

# كنت في أفغانستان وهذه ... انطباعاتي

(١)

## من ... العالم "الحق"

اغسطس ١٧٢ صحيفة في كوريا الجنوبية

واصلت السلطات العسكرية الحاكمة في كوريا الجنوبية اجراءاتها القمعية واصدرت " قانونا جديدا اطلقت عليه اسم " قانون التطهير الاجتماعي " .  
وسوجب هذا القانون فقد تم حتى الان اغلاق حوالي ١٧٢ صحيفة ونشرة اسبوعية ويومية ، كما استنقذ عن خدعات الافاف من الصحفيين .  
وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الجنرال خون تو هوان الحاكم العسكري التام في كوريا قد امر جمع رجال الصحافة بالتقييد باوامر " الرقابة " واندر كل من يحتج على هذه الاجراءات الجديدة بالتردد من عمله واعتقاله .

## المخابرات الأميركية تجسس على النقابات البريطانية

انهت نقابة المهندسين للخدمات البريدية ، مصلحة الاستخبارات البريطانية " سكولاند يارد " والموليس بالقيام باعمال تجسس واسعة النطاق على الحياة الشخصية للمواطنين .  
واشارت النقابة على ان التصنت على المكالمات الهاتفية يجري بشكل واسع واكدت انها تملك اذناناات قوية على اشراك اجهزة الامن الامريكية ايضا في هذه الاعمال .  
وظالت النقابة الحكومية البريطانية باجراء تحقيق حول هذه الانتهاكات .

## الدعم الأميركي لبوليفيا عن طريقه الديمقراطيين

افادت الانباء ان الطغمة العسكرية التي سيطرت على السلطة مؤخرا في بوليفيا تحاول قمع اضراب عمال المناجم عن طريق ساسة " الحصار والتجويع " وكان عمال المناجم التحاسري في بوليفيا قد اعلنوا الاضراب والاعتصام في مراكز العمل حتى الاطاحة بحكم الجنرال لويس غارسا سز وعودة الحصة الديمقراطية الامن ورفع مستوى النضال ضد الارهاب الى مستوى اعلى .  
وبفترج الحزب الشيوعي الايطالي من اجل الخروج من هذه الازمة تشكل حكومة وحدة وطنية بمشاركة الشيوعيين الفلملة وجمع الاحزاب الاخرى والاتفاق على برنامج مشترك للاصلاحات السياسية والاقتصادية .  
وسنما يتصمك المسجونون الديمقراطيون بنصمتهم للولالات المتحدة الامريكية وحلف شمالي الاطلسي ويرفضون اشراك الطبقة العاملة الايطالية في حل مشاكل البلاد ، فانهم يواصلون ايضا تعاونهم " غير المباشر " مع القبطان الفاشية التي تسعى لتدمير ايطاليا لمنع حدوث اي تطور ديمقراطي من هذا النوع وتمهيدا لاستيلاء الجيش على السلطة .  
وبعد كيف يمكن لاحد ان سرى الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم والحكومة الايطالية من جريمة المحطة المركزية في بوليفيا وغيرها ؟



المساعدات للسدول النامية على الطريقة الامريكية

الباكستانية "هنا يكسر الاحساس بالامن والاستقرار للمواطنين .  
اما بخصوص واقع المعارضة فالمراتب المحاذي يستطع ان يلتمس انها تنصف ثلاث خصائص اساسية تنفي عنها صفة الثورة او حركة التحرير فهي اولاً تفتقد للمعق الجماهيري الداخلي المؤيد لتنهجها فاعلمية الفلاحين الاقنان بحدون فيها تتسرا عن مصالح الفئات الانطاعية التي ضررتها الثورة الاقنافية في اعقاب اسقاطها لحكومة داود وهي ثانياً تضم في صفوفها عناصر لا تنتمي الى الشعب الاقناني ومن حملة الجبنسات الاجنبية وهي اخيراً تستهدف في نشاطها تخريب الاقتصاد الوطني اكثر من احتلال مناطق كما ان الاسلحة التي تستخدمها " منها اسرائيلية وامريكية وعراقية ومصرية " تقتصر على الاسلحة الخفيفة التي تكشف عن ان مستخدمها ليسو سوى مجموعات متفرقة لا مستقبل لعلمهم ولا داعم جماهيري لها .  
وبخصوص القيادة السياسية لجمهورية افغانستان الديمقراطية يستطيع الحزب من ابراهيم كارمالي يحتضنه حزب جماهيري يعتمد القيادة الجماعية وتسنده مؤسسات شعبية تضم في صفوفها فئات اجتماعية عديدة لا تقف عند حدود الفلاحين بل تشمل الى الطلبة والمثقفين والنساء ورجال الدين ايضا .  
ويتأمل في سبل انجاز مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية والاستقلال الوطني والاقتصادي

بخصوص القيادة السياسية الجديدة لجمهورية افغانستان الديمقراطية وتصورها وكانها تقتصر على شخصية الرئيس الاقناني ابراهيم كارمالي .  
وبالرغم من البريق الاعلامي الذي يلف مثل هذه الظواهر فان الزائر المحاذي يستطع بقليل من الموضوعية ان يلتمس تناقضاً مع مجريات الواقع اليومي لحياة الشعب الاقناني .  
وفي خلال ثمانية ايام قضتها في عدة مدن اقنافية لظالما اعلن الاعلام الغربي عن سقوطها " كابل " خوست ، جلال اباد ، مراز الشريف ، وقندهار .  
متملئين لاوساط شعبية عديدة ومختلفة الانتما الاجتماعي خرجت باجابات وانطباعات يدعماها الواقع المعاش تؤكد تناقض هذا الواقع مع مضامين ظواهر الاعلام الغربي سالفة الذكر ، فيالنسبة للاستقرار الامني شاهدت المواطن الاقناني يتابع عمله الانتاجي بشكل طبيعي واسواق المدن والقرى الاقنافية تكثف بالرواد والشوارع مزدحمة بالسيارات المدنية والحياة تستمر الى منتصف الليل ، والحريات الدينية متاحة .  
والجيش السوفييتي لا وجود له في الحياة العامة ، والمظاهر العسكرية خارج القرى الحدودية معدومة والاشتبكات العسكرية بالمعنى المتعارف عليه نادرة واللبل هادي .  
تخترق صمته احيانا بضع طلقات من مواقع للجيش الاقناني المنتزعة على الحدود الاقنافية الباكستانية " خوست تبعد ٢٥ كيلومترا فقط عن الحدود

بخصوص القيادة السياسية الجديدة لجمهورية افغانستان الديمقراطية وتصورها وكانها تقتصر على شخصية الرئيس الاقناني ابراهيم كارمالي .  
وبالرغم من البريق الاعلامي الذي يلف مثل هذه الظواهر فان الزائر المحاذي يستطع بقليل من الموضوعية ان يلتمس تناقضاً مع مجريات الواقع اليومي لحياة الشعب الاقناني .  
وفي خلال ثمانية ايام قضتها في عدة مدن اقنافية لظالما اعلن الاعلام الغربي عن سقوطها " كابل " خوست ، جلال اباد ، مراز الشريف ، وقندهار .  
متملئين لاوساط شعبية عديدة ومختلفة الانتما الاجتماعي خرجت باجابات وانطباعات يدعماها الواقع المعاش تؤكد تناقض هذا الواقع مع مضامين ظواهر الاعلام الغربي سالفة الذكر ، فيالنسبة للاستقرار الامني شاهدت المواطن الاقناني يتابع عمله الانتاجي بشكل طبيعي واسواق المدن والقرى الاقنافية تكثف بالرواد والشوارع مزدحمة بالسيارات المدنية والحياة تستمر الى منتصف الليل ، والحريات الدينية متاحة .  
والجيش السوفييتي لا وجود له في الحياة العامة ، والمظاهر العسكرية خارج القرى الحدودية معدومة والاشتبكات العسكرية بالمعنى المتعارف عليه نادرة واللبل هادي .  
تخترق صمته احيانا بضع طلقات من مواقع للجيش الاقناني المنتزعة على الحدود الاقنافية الباكستانية " خوست تبعد ٢٥ كيلومترا فقط عن الحدود

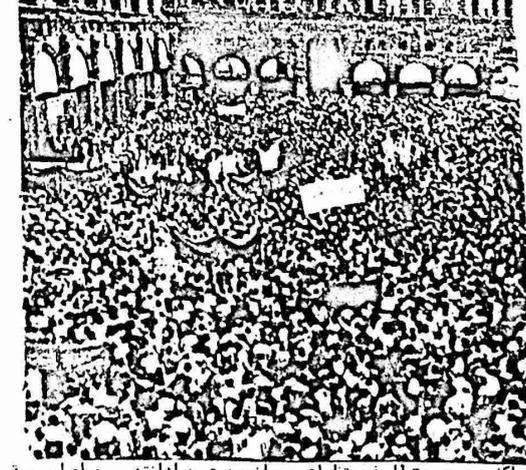
بخصوص القيادة السياسية الجديدة لجمهورية افغانستان الديمقراطية وتصورها وكانها تقتصر على شخصية الرئيس الاقناني ابراهيم كارمالي .  
وبالرغم من البريق الاعلامي الذي يلف مثل هذه الظواهر فان الزائر المحاذي يستطع بقليل من الموضوعية ان يلتمس تناقضاً مع مجريات الواقع اليومي لحياة الشعب الاقناني .  
وفي خلال ثمانية ايام قضتها في عدة مدن اقنافية لظالما اعلن الاعلام الغربي عن سقوطها " كابل " خوست ، جلال اباد ، مراز الشريف ، وقندهار .  
متملئين لاوساط شعبية عديدة ومختلفة الانتما الاجتماعي خرجت باجابات وانطباعات يدعماها الواقع المعاش تؤكد تناقض هذا الواقع مع مضامين ظواهر الاعلام الغربي سالفة الذكر ، فيالنسبة للاستقرار الامني شاهدت المواطن الاقناني يتابع عمله الانتاجي بشكل طبيعي واسواق المدن والقرى الاقنافية تكثف بالرواد والشوارع مزدحمة بالسيارات المدنية والحياة تستمر الى منتصف الليل ، والحريات الدينية متاحة .  
والجيش السوفييتي لا وجود له في الحياة العامة ، والمظاهر العسكرية خارج القرى الحدودية معدومة والاشتبكات العسكرية بالمعنى المتعارف عليه نادرة واللبل هادي .  
تخترق صمته احيانا بضع طلقات من مواقع للجيش الاقناني المنتزعة على الحدود الاقنافية الباكستانية " خوست تبعد ٢٥ كيلومترا فقط عن الحدود

## من المسؤول عن جريمة بولونيا ؟ الفاشية الايطالية تحلم بعودة " موسوليني "

يطلق على نفسه " الحركة الاجتماعية الايطالية " وسبب هذه الانقسامات كان الهزائم الانتخابية المتتالية التي واجهتها هذه الحركة منذ عام ١٩٧٦ وازدياد عزلتها وعدم قدرتها

يطلق على نفسه " الحركة الاجتماعية الايطالية " وسبب هذه الانقسامات كان الهزائم الانتخابية المتتالية التي واجهتها هذه الحركة منذ عام ١٩٧٦ وازدياد عزلتها وعدم قدرتها

اثارت المجموعات الفاشية في ايطاليا مدينة بولونيا لتفتيد من ههنا الاحرار ، وقامت بتدمير اشراك النظار المزدحمة وطعما في مرزات القطارات في محطة بولونيا المركزية للسكك الحديدية .  
ويضم مدينة بولونيا نموذجاً للحياة الشعبية الناجحة في ايطاليا ومدينة عالية كبيرة حيث يكون فيها صناعات كثيرة ومتنوعة .  
فانها تضر بشكل خاص المركز السياسي لنقابة عمال السكك الحديدية ، ومن المعروف ان الشيوعيين يتقلدون ادارة البلدية في بولونيا من عشرين سنة .  
والرغم من اعلان " الخلية الحرة المسلحة " وهي المنظمة التي نفذت هذا الجريمة ، ان ان الحادث قد تم توقيته رسمياً مع بدء محاكمة "البرونزي " المتهم الرئيسي بجملة تفجير احد القطارات بجمعة بالركاب قبل حوالي اسبوعين ، فان مختلف الناس يؤكد ان هذا العمل الذي ذهب ضحيته اكثر من ١٠٠ مواطن ومئات الجرحى ، ساء بالدمار الاولى عمق الازمة السياسية والاقتصادية على منها المجتمع الايطالي .  
ويطرح البرونزي بين مطالبه الشيوعي الايطالي واحزاب المناهضة لوزير العدل نيواسو مارليني من منصفه ساء الجهاز القضائي وعدم " وسن يوقبت الاعتداء " وسمد هولاء القومون يدخل ان سنكل ما يسمى " الثورة المسلحة " ، قد تسيطر من الانقسامات تنظيم الفاشي الام الذي



اكثر من ٦٠ الف متظاهر يملتون عن ادانتهم لعلمية التفجير في محطة بولونيا للسكك الحديدية

اجهزة الدولة " وفشل "الاسلوب البرلماني " في محاصرة الخطر الشيوعي الداخلي وذلك بالاعتماد على تكثيف الارهاب والقتل الجماعي .  
وسمك الانتعاش انه منذ اختطاف الدو مورو ورئيس وزراء ايطاليا السابق على ايدى منظمة الالوية الحمراء ، بدأت الاوساط المسنبة في قيادة الحزب الديمقراطي المسيحي .  
مع الحزب الاشتراكي ، ينتهج سياسة عزل الحزب الشيوعي الايطالي عن المشاركة الفلملة في اتخاذ القرارات البرلمانية ووقف

على بسط سيطرتها وفق مخططات قادتها خلال فترة تاسيسها الاولى .  
ومن الواضح ان هذا " الاندثار " على الصعيدين السياسي والشعبي بالنسبة للمجموعات الفاشية ، قد دفعها لتعديل اساليبها خاصة وان الظروف التي مهدت لصعود موسوليني للسلطة في سنوات العشرينات هي غيرها الان ، هذا بالإضافة الى ان اتساع نفوذ قوة الحزب الشيوعي الايطالي تلتقي مثل هذا " الاحتمال " ويجعله مستحيلاً .  
وعلى هذا .الاساس ، وحاول

